

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك

مفلح بن قبلان بن بجاد ال جديع*

الملخص_ هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والتخصص، كما هدفت أيضاً إلى معرفة المعوقات التي تحول بين عضو هيئة التدريس وتطبيق هذا النوع من الاختبارات، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (20) فقرة، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية بلغت (50) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم كممثل للتخصصات العلمية وكذلك (50) عضو هيئة تدريس من كلية التربية كممثل للتخصصات النظرية في جامعة تبوك، وقد أوضحت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يحملون اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية إلا أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإناث كانت أعلى من اتجاهات زملائهم الذكور، كما أن أصحاب التخصصات النظرية كانت اتجاهاتهم أعلى من زملائهم أصحاب التخصصات العلمية، أيضاً أثبتت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحول بين أعضاء هيئة التدريس وتطبيق هذا النوع من الاختبارات، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بإنشاء مركز اختبارات إلكترونية كبير لخدمة جميع الكليات داخل جامعة تبوك وتزويده بالكوادر الفنية والأجهزة والبرامج والمعدات اللازمة، كما أوصت أيضاً بتطبيق برنامج تدريبي في الجامعة لتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من الاختبارات، أخيراً أوصت الدراسة بإجراء العديد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع في بيئات أخرى.

الكلمات المفتاحية: جامعة تبوك، الاختبارات الإلكترونية، الاتجاهات، المعوقات.

*أستاذ مساعد _ قسم تقنيات التعليم _ كلية التربية _ جامعة تبوك

هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة تبوك برقم 052/23

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك

1. المقدمة

يعتبر تطوير التعليم هاجساً لدى العديد من المسؤولين على مستوى العالم، وعند ظهور الحاسب الآلي كان للمدارس والجامعات نصيب الأسد في الخدمات التي يقدمها هذا الجهاز ومن العقبات التي تواجه مسؤولي التعليم في أي مكان كثرة أعداد الطلاب وصعوبة خدمة كل هذه الأعداد بالشكل المطلوب لذلك قدم الحاسب الآلي الكثير من الحلول في هذا المجال وتم التغلب على الأعداد الكبيرة للطلاب والطالبات بل وتم تقديم العديد من الخدمات لهم بكل يسر وسهولة. ويعتبر التقويم من أهم أركان العملية التعليمية في أي مرحلة من المراحل لأنه من خلاله يتم فرز الطلاب والطالبات ومعرفة مدى تقدمهم وتحصيلهم العلمي، إلا أن عضو هيئة التدريس في الجامعة يتعرض لضغط كبير في نهاية كل فصل دراسي حيث يحتاج إلى تصحيح المئات من أوراق الطلاب والطالبات وتدقيقها ومراجعتها ورصدها في زمن قياسي أي بعد الاختبار بيوم أو يومين وهذا بلا شك عمل مرهق ويحتاج إلى وقت وجهد [1].

وقد جاءت الاختبارات الإلكترونية لتقدم خدمة كبيرة للعاملين في مجال التعليم بل وتعتبر من أهم الخدمات التي قدمتها التقنية للعملية التعليمية حيث يوفر هذا النوع من الاختبارات الوقت والجهد على عضو هيئة التدريس، ومقارنة بالاختبارات الورقية فإن عضو هيئة التدريس لا يحتاج إلى وقت كبير من أجل الحصول على نتائج طلابه كما أنه في نفس الوقت لا يحتاج إلى بذل مزيد من الجهد في التصحيح والرصد والمتابعة والمراجعة حتى تخرج النتيجة في شكلها النهائي، حيث يقوم الحاسوب بكل هذا الجهد وفي وقت قياسي وبنسبة خطأ تكاد تكون معدومة [2].

وقد لاحظ الباحث أن هناك تفاوتاً في استخدام هذا النوع من الاختبارات بين أعضاء هيئة التدريس ولاحظ أيضاً أن هناك قسماً من الأعضاء مؤيد لهذه الاختبارات وقسماً آخر معارض، وقد ظهر من يتحدث عن أهمية هذا النوع من الاختبارات وضرورة تطبيقها واستخدامها إلا أن هناك معوقات تحول دون ذلك ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية والتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق هذا النوع من الاختبارات.

2. مشكلة الدراسة

بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة لاحظ الباحث أن أغلب الدراسات تتحدث عن التعليم الإلكتروني بشكل عام وأهمية هذا النوع من التعليم في إثراء العملية التعليمية ولم يجد حول الاختبارات الإلكترونية إلا عدد بسيط من الدراسات كدراسة لال والجندي [3] وهي تتحدث عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة اتجاه التعليم الإلكتروني بشكل عام، كما وجد الباحث بعض الدراسات الأجنبية التي تتحدث عن الاختبارات الإلكترونية ولكنها

لم تتحدث عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذه الاختبارات وإنما تحدثت عن أثر هذه الاختبارات على تحصيل الطلاب كما أن هذه الدراسات الأجنبية أجريت في أماكن وبيئات بعيدة عن بيئة الدراسة الحالية.

كل ما سبق دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية خصوصاً وأن نتائج هذه الدراسة سوف تساعد المسؤولين في الجامعة لاتخاذ القرار المناسب حيال تطبيق هذا النوع من الاختبارات من عدمه، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية وماهي المعوقات التي تضعف تطبيق هذا النوع من الاختبار؟

أ. أسئلة الدراسة

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

- 1- ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية؟
 - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير التخصص (علمي، نظري)؟
 - 4- ما هي معوقات تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك؟
- ب. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- أ - التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية.
- ب - التعرف على اثر متغير الجنس في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية بجامعة تبوك.
- ج - التعرف على اثر متغير التخصص في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية بجامعة تبوك.
- د - التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية بجامعة تبوك.

ج. أهمية الدراسة

أ - الأهمية النظرية

1. حداثتها وتطرقها لموضوع يعد من مستجدات العملية التعليمية.
2. إثراء الأدب النظري في مجال الاختبارات الإلكترونية.
3. المساهمة في بناء مقياس لقياس الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية.

ب - الأهمية التطبيقية

الجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك

مفلح ال جديد

بشكل كبير عن الاختبار التقليدي بل هو نسخة مطابقة للاختبار التقليدي والفرق فقط يكمن في أن الاختبار التقليدي يتم بشكل ورقي ويحتاج إلى وقت وجهد كبيرين أما الاختبار الإلكتروني فيتم عن طريق الحاسوب ولا يحتاج إلى نفس وقت وجهد الاختبار الإلكتروني.

وتمتاز الاختبارات الإلكترونية بقلة تكلفتها مقارنة بالاختبارات الورقية التي تحتاج إلى آلاف الأوراق والتصوير والأحبار كما أنها لا تتطلب جهد كبير من معد الاختبار سواء في تصحيح الأوراق أو رصد النتائج [8].

كما تمتاز الاختبارات الإلكترونية بوجود ما يسمى ببنك الأسئلة الذي يتم الرجوع إليه في أي وقت أي أنها لا تحتاج إلى خزانة لحفظها كما هو الحال مع الاختبارات التقليدية حيث يحتاج الورق إلى مساحات كبيرة لحفظه وتخزينه [9].

أيضاً عندما يتم اكتشاف أي خطأ في الاختبارات الإلكترونية حتى قبل بداية الاختبار بوقت قصير يتم تعديل الخطأ بينما لو تم اكتشاف خطأ في الاختبار التقليدي فإن هناك صعوبة كبيرة في تغيير أوراق جميع الطلاب وإعادة تصحيح الخطأ والتصوير مرة أخرى [10].

ويمتاز الاختبار الإلكتروني أيضاً بأن فرصة الغش فيه بين الطلاب تكاد تكون معدومة كون الكمبيوتر يقوم بخلط نماذج الأسئلة بشكل عشوائي، وبذلك تختلف شاشة كل طالب عن شاشة زميلة الذي يجلس بجانبه وهذا يعطي الاختبار الإلكتروني ميزة التعرف على مستوى كل طالب بشكل دقيق [11].

وإذا نظرنا إلى أخطاء التصحيح ورصد الدرجات التي يقع فيها أعضاء هيئة التدريس أثناء تصحيح ورصد أوراق الطلاب في الاختبارات التقليدية فإنها تكاد تكون معدومة في الاختبارات الإلكترونية حيث يتم تصحيح إجابات الطلاب ورصد درجاتهم بشكل آلي، كما أن الاختبار الإلكتروني يوفر وقتاً كبيراً سواء على المعلم أو الطالب [12].

ومع هذه الميزات التي يمتاز بها الاختبار الإلكتروني إلا أن هناك بعض الصعوبات والمشاكل التي تحد من استخدامه بشكل كبير ومن هذه المشاكل، عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب استخدام الحاسب الآلي بشكل جيد، وأحياناً عدم توفر معامل الحاسب الآلي في بعض الكليات المراد إجراء الاختبار بها، وإذا توفر معمل للحاسب فإن أغلب هذه المعامل بلا شبكة إنترنت وأحياناً أخرى يكون المعمل متوفر وشبكة الإنترنت متوفرة إلا أن هذه الشبكة تنقطع وقت أداء الاختبار أو تنطفئ الكهرياء، وكل هذه مشاكل فنية ربما تؤثر على الاختبار الإلكتروني وتجعل تطبيقه أمراً صعباً [13].

4. الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث عدة دراسات عربية وأجنبية تناولت الاختبارات الإلكترونية بشكل عام وأغلب هذه الدراسات ركزت على أثر الاختبارات الإلكترونية على تحصيل الطلاب مقارنة بتحصيلهم عند استخدام نظام الاختبارات التقليدية، كما وجد العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة المقارنة بين نظام الاختبارات الإلكترونية ونظام الاختبارات التقليدية، وقد حاول الباحث إيجاد دراسات تتحدث عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الاختبارات الإلكترونية غير أن معظم

1. تزويد المختصين بمعلومات عن واقع نظام الاختبارات الإلكترونية بجامعة تبوك والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند تطبيق هذا النوع من الاختبارات.

2. بناءً على نتائج هذه الدراسة قد يتخذ صناع القرار بجامعة تبوك بعض القرارات التنظيمية الخاصة بتطبيق هذا النوع من الاختبارات. د. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

(1) المحدد الجغرافي: جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

(2) المحدد البشري: أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في كليتي العلوم والتربية بجامعة تبوك ممن يحمل درجة أستاذ مساعد.

(3) المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436 / 1437 هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: تعرف الاتجاهات بأنها الشعور بالميل الإيجابي أو السلبي نحو شيئاً ما، ويعرفها Jebson [4] بأنها كل ما يتكون لدى الأفراد من شعور إيجابي أو سلبي ويؤثر في علاقاتهم بالأشخاص والمواقف المختلفة. ويقصد بالاتجاهات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الإجابات التي يحصل عليها الباحث من قبل أفراد عينة الدراسة نحو رأيهم واتجاههم بخصوص استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية بدلاً من الاختبارات التقليدية.

عضو هيئة التدريس: يقصد بعضو هيئة التدريس إجرائياً في هذه الدراسة بأنه كل من يقوم بمهمة التدريس في كليتي التربية والعلوم بجامعة تبوك ممن يحمل درجة أستاذ مساعد أثناء تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436 / 1437 هـ.

الاختبارات الإلكترونية: تعرف الاختبارات الإلكترونية بأنها توظيف لشبكة الإنترنت باستخدام إحدى البرامج التقنية من أجل تحويل الاختبار من الطرق التقليدية إلى طرق إلكترونية بحيث يتم كل شيء بشكل آلي بما في ذلك التصحيح، ضماناً للجودة والشفافية والمصادقية وتوفيراً للوقت والجهد والمال [5].

ويمكن تعريف الاختبارات الإلكترونية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها النظام الإلكتروني التي تتيحها عمادة التعلم الإلكتروني في جامعة تبوك ويستطيع كل عضو هيئة تدريس في الجامعة من الاستفادة من هذا النظام واختبار طلابه بشكل إلكتروني بحيث يحصل كل طالب على نتيجة اختباره عند نهاية الاختبار مباشرة.

المعوقات: تعرف المعوقات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الصعوبات الفنية والمالية والإدارية التي تمنع عضو هيئة التدريس من تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية والاستفادة من هذا النظام بالشكل الأمثل.

3. الإطار النظري

تعتبر الاختبارات الإلكترونية شكلاً من أشكال الاختبار ويعرف الصمادي [6] الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات التي يتم تنظيمها وترتيبها بطريقة معينة وتستخدم في المدارس والجامعات ومراكز القبول من أجل التعرف على الفروق الفردية بين الأشخاص.

ويرى كلاً من wang & shin [7] أن الاختبار الإلكتروني لا يختلف

إدارة التعلم الإلكتروني (جسور). وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام هذا النظام، كما بينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو هذا النظام بناء على متغير التخصص.

ومن العام نفسه أجرى ملحم [20] دراسة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مصادر المعلومات الإلكترونية في بعض المكتبات الجامعية الأردنية. وقد بينت النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس يحملون اتجاهات إيجابية نحو المصادر الإلكترونية.

كما أجرى فلمبان [21] دراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تكنولوجيا التعليم وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تكنولوجيا التعليم، وفي نفس الموضوع وحول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تكنولوجيا التعليم أجرت الهاشمية [22] دراسة في سلطنة عمان. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم، وفي جامعة الأقصى أجرى عياد وصالحه [23] دراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني. وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي لدى الأعضاء اتجاه هذا النوع من التعليم، كما أوضحت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى تعزى لمتغير الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض معظم الدراسات في هذا المجال اتضح أن أغلب الدراسات تتحدث عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تكنولوجيا التعليم بشكل عام كما في دراسة الحسن [15] [18] Yuen & Ma [17] Mahdizadeh، فلمبان [21]، الهاشمية [22] ودراسات تحدثت عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو شبكة الإنترنت كما في دراسة الفهد والموسى [14]، حافظ [16] ودراسات تحدثت عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو أنظمة التعليم الإلكتروني كما في دراسة بركات وحسين [19]، ملحم [20]، عياد وصالحه [23] ولم تتطرق هذه الدراسات جميعها إلى الحديث عن الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية بشكل مباشر، أيضاً هناك اختلاف وتباين بين نتائج تلك الدراسات فلو أخذنا دراسة الفهد والموسى [14] على سبيل المثال لوجدنا أنها سجلت اتجاهات سلبية لدى أعضاء هيئة التدريس اتجاه استخدام شبكة الإنترنت في التعليم في المملكة العربية السعودية وفي نفس بيئة الدراسة سجلت دراسة حافظ [16] اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، أيضاً أثبتت دراسة الحسن [15] عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة. وقد اتفقت معها في هذه النتيجة دراسة بركات وحسين [19]، عياد وصالحه [23] وقد شجع هذا الاختلاف والتباين في نتائج هذه الدراسات الباحث لإجراء هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو

الدراسات تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني أو تكنولوجيا التعليم بشكل عام مما يدل على أصالة هذه الدراسة حيث تقيس الاتجاه نحو الاختبار الإلكتروني بشكل مباشر ومحدد، ومن هذه الدراسات دراسة الفهد والموسى [14] والتي هدفت إلى تحليل اتجاهات أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية نحو استخدام تقنية الإنترنت في التدريس وقد كانت اتجاهات الأعضاء نحو استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية ضعيفة وقد عزى الباحثان السبب في ذلك إلى عدم معرفة أغلب أعضاء هيئة التدريس بكيفية التعامل مع جهاز الحاسب الآلي، والاستفادة من هذه الشبكة وقد اقترحا ضرورة إخضاع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية إلى دورات تدريبية في كيفية استخدام جهاز الحاسوب وخصوصاً الأعضاء الذين تخصصهم نظري أو شرعي.

وفي السودان جاءت نتائج دراسة الحسن [5] مخالفة لنتائج دراسة الفهد والموسى [14] حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية نحو استخدام مستجدات تكنولوجيا التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم في الجامعات السودانية كما أثبتت الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة، إلا أن متغير التخصص كان له دور في تمتع أصحاب التخصصات النظرية باتجاهات أكثر إيجابية من زملائهم ذوي التخصصات العلمية اتجاه هذه التكنولوجيا، والسبب حسب الباحث عدم وجود الوقت الكافي لدى أصحاب التخصصات العلمية لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

أجرى حافظ [16] دراسة للتعرف على استخدام الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وأوضحت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في التعليم خصوصاً أعضاء هيئة التدريس الإناث الذين اوضحوا أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى تشجيع مفهوم التعليم المستمر، وإحاطة الطلاب بكل جديد في مجال التخصص.

كما أكدت معظم الدراسات الأجنبية على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كتعليم مساعد في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية وضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ومن تلك الدراسات دراسة [17] Mahdizadeh حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي واتجاهاتهم نحوه بجامعة Wageningen في هولندا. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني إيجابية للغاية بل إنهم أكدوا على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كتعليم مساعد في العملية التعليمية. وفي نفس العام أجرى Yuen & Ma [18] دراسة في هونغ كونج هدفت إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. وقد بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم.

لاحقاً أجرى بركات وحسين [19] دراسة هدفت إلى قياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام نظام

الجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك

الدراسة حسب إحصاءات عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة (813) عضواً، منهم (411) ذكور، ومنهم (402) إناث، وقد بلغ عدد الأعضاء ذوي التخصصات العلمية (394) عضواً، وذوي التخصصات النظرية (419) عضواً.

ج. عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة (القصدية) من أجل ضمان تجانس أفراد العينة حيث تم اختيار (50) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم كممثل للكليات العلمية، وكذلك (50) عضو هيئة تدريس من كلية التربية كممثل للكليات النظرية، وقد تم استبعاد أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون الرتب العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك) لقلّة عددهم في الجامعة، وبهذا توفرت عوامل تجانس العينة، حيث تم التركيز على أعضاء هيئة التدريس بدرجة (أستاذ مساعد) وبذلك أصبح عدد أعضاء عينة الدراسة (100) عضو هيئة تدريس موزعين حسب متغير (الجنس والتخصص) كما في الجدول التالي:

جدول 1

توزيع العينة حسب متغير الجنس والتخصص

المجموع	تخصص نظري	تخصص علمي	المتغيرات
47	22	25	الجنس أعضاء ذكور
53	28	25	أعضاء إناث
100	50	50	المجموع

المعوقات التي تمنع عضو هيئة التدريس من التوسع في استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية.

صدق الأداة

قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة وذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وقد قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ووضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (20) فقرة بدلاً من (25) فقرة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة (العينة الاستطلاعية) حيث تم تطبيق الأداة على مجموعة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ثم إعادة تطبيقها على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين وقياس الفرق بين التطبيقين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد أثبتت النتائج أن هناك ثباتاً في أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2

نتيجة معادلة ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

القيمة	الطريقة	أجزاء الأداة
0.86	الفا كرونباخ	الجزء الخاص باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية
0.88	الفا كرونباخ	الجزء الخاص بالمعوقات التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية بشكل كبير
0.89		الكلية

الاختبارات الإلكترونية بشكل مباشر لأنهم قد يحملون اتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم أو شبكة الإنترنت أو التعليم الإلكتروني واتجاهاً آخر مغاير نحو الاختبارات الإلكترونية، لذلك من المؤمل أن تعطي هذه الدراسة الباحثين والمسؤولين تصوراً كاملاً حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية ومدى الفائدة من هذا التطبيق والمعوقات التي تحول دون ذلك.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي القائم على أسلوب تحليل المحتوى.

ب. مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، من الذكور والإناث بدرجة أستاذ مساعد في جميع التخصصات العلمية والنظرية خلال العام الجامعي (1436 - 1437هـ) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ مساعد حتى إجراء هذه

د. أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة كدراسة حافظ [16]، ودراسة بركات وحسين [19]، ودراسة الهاشمية [22] واستطلاع رأي عينة من المتخصصين، قام الباحث ببناء الاستبانة وذلك على النحو التالي:

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وقد اشتملت على (25) فقرة.
- عرض الاستبانة على خمسة أعضاء من المحكمين في مجال التخصص بهدف التأكد من مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة ودقة صياغتها ووضوحها وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات حسب رأي المحكمين.
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية بعدد (20) فقرة.

- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى 3 أقسام كالتالي:

- 1- القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لعينة الدراسة.
- 2- القسم الثاني: يتكون من (10) فقرات تختص بقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية.
- 3- القسم الثالث: يتكون من (10) فقرات تختص بالتعرف على أهم

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات أفراد العينة نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

5. النتائج

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

1- ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية؟

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة بعد المعالجة الإحصائية	ترتيب الفقرة في الاستبانة
0.72	4.84	أرى أن الاختبارات الإلكترونية توفر لي الوقت والجهد	1	7
0.75	4.80	اميل للاختبارات الإلكترونية لأنني أستطيع الحصول على نتائج طلابي فور الانتهاء من الاختبار.	2	8
0.86	4.10	استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية يوفر لي بنك أسئلة أرجع له في المستقبل	3	10
0.91	3.83	عندما استخدم نظام الاختبارات الإلكترونية اشعر انني اواكب العصر	4	2
0.96	3.48	استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية يجعل الطالب يثق في نفسه وفي قدراته بشكل اكبر	5	4
0.98	3.22	اشعر أن تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية يجعل الاختبار اكثر تشويقاً وجاذبية	6	1
0.99	3.10	انا استخدم الاختبارات الإلكترونية لكي اتميز عن زملائي أعضاء هيئة التدريس	7	9
1.15	2.77	اهتمام المسؤولين بنظام الاختبارات الإلكترونية يشجعني على تطبيقها	8	5
1.19	2.23	تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية يشعر الطالب بالرهبة والخوف	9	3
1.24	1.87	اعتقد أن الاختبارات الإلكترونية تستخدم في التخصصات العلمية اكثر من التخصصات النظرية	10	6
0.89	3.91			المجال ككل

أيضاً هناك بعض الأمثلة لبعض الفقرات التي تشير إلى أن السبب في هذا الاتجاه الإيجابي نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية قد يعود إلى رغبة عضو هيئة التدريس في الاستفادة من تكنولوجيا التعليم وما تقدمه من خدمات وتسهيلات لمساعدته في أداء رسالته بكل يسر وسهولة، والدليل ارتفاع المتوسط الحسابي للفقرة رقم (7) والتي تشير إلى أن الاختبارات الإلكترونية توفر الوقت والجهد على عضو هيئة التدريس وقد دعم ذلك الفقرة رقم (8) والتي تشير إلى أن عضو هيئة التدريس يحصل على نتائج طلابه بشكل مباشر بعد نهاية الاختبار الإلكتروني وهذا بالطبع يوفر عليه الكثير من الوقت والجهد في تصحيح أوراق طلابه ومن ثم رصد الدرجات وكتابتها، كما أن الطالب أيضاً يحصل على نتيجته ويراهها في الجهاز وبالتالي لا يحتاج إلى مراجعة أستاذه والسؤال عن النتيجة، أيضاً جاء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (10) مرتفعاً وتوضح هذه الفقرة بأن عضو هيئة التدريس يحمل اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من الاختبارات لأنها توفر له بنك أسئلة بشكل إلكتروني وبشكل سهل وميسر يستطيع الرجوع اليه في أي وقت وعمل نسخ عديدة من أسئلة الاختبار.

وحول ما إذا كانت الاختبارات الإلكترونية تشعر الطالب بالرهبة والخوف أوضح أعضاء هيئة التدريس كما في الفقرة رقم (3) بأن ذلك غير صحيح، وبخصوص الفرق بين التخصصات النظرية والتخصصات العلمية عند تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية أوضحت الفقرة رقم

بالنظر إلى النتيجة الكلية للجدول السابق يتبين أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية تعتبر اتجاهات إيجابية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حافظ [16]، بركات وحسين [19]، فلميان [21] علماً أن هذه الدراسات لا تقيس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الاختبارات الإلكترونية بشكل مباشر وإنما تنوعت بين قياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو شبكة الإنترنت وقياس اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم بشكل عام، حيث لم يجد الباحث دراسة تقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الاختبارات الإلكترونية بشكل مباشر ورغم اتفاق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، إلا أنها اختلفت في نتائجها مع دراسة الفهد والموسى [14] حيث جاءت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو شبكة الإنترنت ضعيفة، وحسب علم الباحث فقد يعود السبب في ذلك إلى قدم دراسة الفهد والموسى [14] وعدم خضوع أعضاء هيئة التدريس في ذلك الوقت لأي دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، والدليل أن الباحثان أوصيا في دراستهما إلى ضرورة تطبيق برنامج تدريبي على مستجدات تكنولوجيا التعليم، ويكون موجه في المقام الأول لأعضاء هيئة التدريس، وبالفعل هذا ما تم في أغلب الجامعات السعودية لذلك جاءت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم إيجابية في أغلب الدراسات التي جاءت بعد دراسة [14].

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك

مفلح ال جديد

(6) أن هناك فرق بسيط يميل لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات النظرية. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية تعزى

لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟ وللتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الاختبارات الإلكترونية حسب اختلاف الجنس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 4

الفرق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير الجنس نحو الاختبارات الإلكترونية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	47	3.88	0.66
	انثى	53	3.90	0.63
المقياس الكلي		100	3.64	0.68

ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول التالي:

جدول 5

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغير الجنس على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	30.44	1	30.44	4.22	0.01
المجموع			0.01		

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ التالي: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية حيث بلغت قيمة ف 4.22 وبدلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبالرجوع إلى جدول رقم (4) الخاص بالفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير الجنس يتضح أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الإناث نحو الاختبارات الإلكترونية أكثر إيجابية من زملائهم الذكور، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الإناث بطبعهن يبين تنافس دائم على التميز والتعرف على كل جديد سواء في مجال عملهن وتخصصهن أو حتى في أمور الحياة بشكل عام، وقد لمس الباحث ذلك أثناء إجراء الدراسة من خلال تواصله مع أفراد عينة الدراسة (الإناث) حيث لاحظ حرصاً شديداً من قبلهن وسؤال عن أدق التفاصيل ومحاولة للتعرف على كل جديد حول نظام الاختبارات الإلكترونية، لذلك قد يكون هذا تفسيراً لاتجاهاتهن الإيجابية بشكل

أكبر من زملائهم الذكور نحو الاختبارات الإلكترونية، كما أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة حافظ [16] حيث كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإناث في دراسة حافظ نحو شبكة الإنترنت أكبر من اتجاهات زملائهم الذكور.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير التخصص (علمي، نظري)؟

وللتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير التخصص، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الاختبارات الإلكترونية حسب اختلاف التخصص كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 6

الفرق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير التخصص نحو الاختبارات الإلكترونية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	علمي	50	3.64	0.58
	نظري	50	3.66	0.55
المقياس الكلي		100	3.56	0.64

ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول التالي:

جدول 7

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغير الجنس على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	33.46	1	33.46	4.60	0.01
المجموع			0,01		

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ التالي: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص (علمي، نظري) في الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية حيث بلغت قيمة ف 4.60 وبدلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبالرجوع إلى جدول رقم (6) الخاص

الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة وهذا التفسير مع دراسة الحسن [15] والتي أثبتت أن أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات النظرية يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم أكثر من زملائهم ذوي التخصصات العلمية.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

4- ما هي معوقات تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك؟

ولمعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية بشكل كبير قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو تلك المعوقات حسب الجدول التالي:

جدول 8

تقديرات أفراد العينة على مقياس المعوقات التي تحول دون استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعوق	ترتيب الفقرة بعد المعالجة الإحصائية	ترتيب الفقرة في الاستبانة
0.55	4.93	نقص مختبرات الحاسب الآلي سببا في عدم تطبيق الاختبارات الإلكترونية بشكل كبير	1	5
0.73	4.82	انقطاع شبكة الإنترنت اثناء الاختبارات الإلكترونية يعتبر مشكله	2	6
0.78	4.76	هناك خوف من تحمل مسؤولية تلف أجهزة الحاسوب الأمر الذي جعل الأعضاء يعزفون عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية	3	9
0.89	4.52	عدم توفر فني مختبر أدى إلى العزوف عن تطبيق الاختبار الإلكتروني	4	10
0.90	3.95	تطبيق الاختبارات الإلكترونية يحتاج إلى تدريب مسبق	5	8
0.94	3.71	عدم معرفة عضو هيئة التدريس بالحاسوب سببا في عدم تطبيق نظام الاختبار الإلكتروني	6	3
0.97	3.41	الاختبارات الإلكترونية لا تساعد على وضع أسئلة مقالية	7	7
1.17	2.46	اجد صعوبة عند بناء وتصميم الاختبار الإلكتروني	8	2
1.18	2.37	تطبيق الاختبارات الإلكترونية مكلف مادياً	9	1
1.22	2.31	عدم وجود حوافز مالية يجعل عضو هيئة التدريس يعزف عن تطبيق الاختبار الإلكتروني	10	4
0.91	3.84			المجال الكلي

الأجهزة وبالتالي يتحمل هو فاتورة إصلاحها، وقد ظهر ذلك جلياً في استجابة أفراد العينة على الفقرة رقم (9) حيث جاء ترتيبها في المرتبة الثالثة، وقد يكون السبب الذي كرس هذا الخوف وهذا الشعور لدى أعضاء هيئة التدريس هو عدم وجود فني مختبر، وقد دلت على ذلك الفقرة رقم (10) حيث جاءت في المرتبة الرابعة وهذه الفقرة تشير إلى أن عدم وجود فني مختبر أدى إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية، أيضاً أوضح أعضاء هيئة التدريس كما في الفقرة رقم (8) والفقرة رقم (3) أن هناك جهل لدى البعض في استخدام نظام الاختبارات الإلكترونية وعدم وجود تدريب كافٍ من قبل الجامعة على هذا النوع من الاختبارات، وقد جاء ترتيب هاتين الفقرتين على التوالي خامساً وسادساً.

6. التوصيات

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الاختبارات الإلكترونية، حيث ذكرت العينة

بالفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير التخصص، يتضح أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذين تخصصهم نظري نحو الاختبارات الإلكترونية أكثر إيجابية من زملائهم الذين تخصصاتهم علمية ويمكن تفسير ذلك إلى وجود وقت كافٍ لدى عضو هيئة التدريس ذو التخصص النظري لمتابعة كل جديد والاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة بخلاف زميله ذو التخصص العلمي، حيث لاحظ الباحث أثناء زيارة كلية العلوم انشغال أعضاء هيئة التدريس بالجانب الأكاديمي ومن ثم الجانب التطبيقي، وهذا يحتاج إلى وقت كبير من عضو هيئة التدريس بل إن بعضهم صرح بأنه لا يجد وقتاً كافياً لاستخدام نظام الاختبارات الإلكترونية لأنه يختبر طلابه في الجانب النظري ثم يختبرهم أيضاً في الجانب العملي التطبيقي، وبذلك قد لا يجد وقتاً كافياً للحصول على دورات تطويرية أو تطبيق برامج وأنظمة كالاختبارات

تشير النتيجة الكلية للجدول رقم (8) أن هناك معوقات كبيرة تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام الاختبارات الإلكترونية بشكل كبير حيث بلغت قيمة الصعوبة الكلية 3.84 وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Russell [13] التي أشارت إلى عدة معوقات تحد من تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية، وإذا نظرنا إلى الفقرة رقم (5) وجدنا أنها جاءت في مقدمة المعوقات، حيث تفتقد معظم الكليات في الجامعة للأسف مختبرات للحاسب الآلي، وبالتالي يكون إجراء الاختبار الإلكتروني لطلاب وطالبات الكلية أمراً صعباً لأن هذا النوع من الاختبارات مرتبط بوجود معمل للحاسب الآلي في الكلية المراد تطبيق الاختبار بها، أيضاً نلاحظ أن الفقرة رقم (6) جاءت في المرتبة الثانية حيث أن معمل الحاسب الآلي مرتبط بشبكة الإنترنت وفي حال غابت الشبكة فإن المعمل يصبح عديم الفائدة، والمشكلة أنه أحياناً يكون هناك في بعض الكليات معامل حاسوب ومرتبطة بالشبكة إلا أن عضو هيئة التدريس يخاف من استخدام هذه المعامل لكي لا يتلف الطلاب

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك

مفلح ال جديد

- [16] حافظ، عبدالرشيد، (2008م)، "استخدام الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية"، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مجلد 15، (العدد 29)، من ص 30 إلى 46.
- [19] بركات، هشام وحسين، بشر، (2011م)، "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور"، مجلة القراءة والمعرفة، مجلد 4، (العدد 2)، من ص 11 إلى ص 24.
- [20] ملحم، عصام، (2011م)، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- [21] فلمبان، غدير، (2014م)، "دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 3، (العدد 4)، من ص 14 إلى ص 31.
- [22] الهاشمية، هند، (2014م)، "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 3، (العدد 11)، من ص 28 إلى ص 47.
- [23] عياد، فؤاد وصالحه، ياسر، (2015م)، "الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد 8، (العدد 19)، من ص 65 إلى 94.
- ب. المراجع الأجنبية
- [4] Jebson, J., Hohn, I, & James, D. (1997), *organizations Behavior, structure, processes*. Chicago: Irwin.
- [7] Wang, H. & Shin, C. (2010). *Comparability of Computerized Adaptive and Paper-Pencil Tests. Test, Measurement & Research Services*. Retrieved from <http://www.pearsonassessments.com>.
- [8] McDonald, A. (2002). The impact of individual differences on the equivalence of computer-based and paper-and-pencil educational assessment. *Computers & Education*, 39(4), 299-312.
- [9] Stowell, J. & Bennett, D. (2010). Effects of online testing on student exam performance and test anxiety. *Journal of Educational Computing Research*, 42(2), 161-171.
- [10] Davidson, P. (2003). Why Technology Has Had Only A Minimal Impact On Testing In Education. Educational Technology Conference Proceedings. Oman. Sultan Qabus University.
- [11] Powers, D. (2001). Test anxiety and test performance: Comparing paper-based and computer-adaptive versions

أن هذا النوع من الاختبارات يوفر عليهم الوقت والجهد والمال، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون التوسع في استخدام هذا النوع من الاختبارات وبناء على ذلك يوصي الباحث بالتالي:

- 1- إنشاء مركز اختبارات إلكترونية كبير في جامعة تبوك يخدم جميع كليات الجامعة وتزويده بالأجهزة المطلوبة وشبكة إنترنت قوية وفي معمل يكون متواجداً طوال وقت الدوام الرسمي وخصوصاً في أوقات الاختبارات.
- 2- تقديم برامج تدريبية حول كيفية إجراء الاختبارات الإلكترونية بإشراف عمادة التعلم الإلكتروني بحيث يغطي جميع كليات الجامعة.
- 3- تشجيع عضو هيئة التدريس الذي يستخدم نظام الاختبارات الإلكترونية ومنحه المزيد من الحوافز.
- 4- دعم برامج عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتي تهدف إلى التحول للتعليم الرقمي.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الاختبارات الإلكترونية لأنه وحسب علم الباحث قد تكون هذه الدراسة الوحيدة التي تقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية، حيث أن أغلب الدراسات تقيس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بشكل عام وهذا ما سيعطي هذه الدراسة وما سيتبعها من دراسات أهمية كبيرة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] السعدني، محمد، (2009م)، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات أداء الاختبارات الإلكترونية وأثره في التحصيل دراسة حالة على مديري المدارس السعودية"، مجلة الثقافة والتنمية، مجلد 8، (العدد 2)، من ص 53 إلى ص 71.
- [2] سالم، احمد، (2004م)، *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.
- [3] لال، زكريا والجندي، علياء، (2010م)، "الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة"، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 2، (العدد 2)، من ص 17 إلى ص 33.
- [5] الغريب، زاهر إسماعيل، (2009م)، *المقررات الإلكترونية*، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [6] الصمادي، عبدالله، (2004م)، *القياس والتقويم النفسي والتربوي*، ط1، عمان، داروائل.
- [14] الفهد، فهد والموسى، عبد الله، (2002م)، "دور خدمات الاتصال والإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي"، مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلد 4، (العدد 173)، من ص 27 إلى ص 44.
- [15] الحسن، عصام، (2005م)، "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم"، مجلة التربية، للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلد 6، (العدد 153)، من ص 12 إلى ص 32.

- [17] Mahdizadeh, H. Biemans, H. & Mulder, M. (2008). "Determining factors of the use of e-learning environments by university teachers", *Computers and Education*, 51(1), 142-154.
- [18] Yuen, A. & Ma, W. (2008). Exploring teacher acceptance of e-learning technology. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, 36(3), 229-240.
- [12] Kilgore, J. (2009). *Exploring the factors that influence attitudes and achievement when students take computerized tests*, Doctoral dissertation, Available from ProQuest Dissertations and Theses database (UMI No. 3342471).
- [13] Russell, M. (2003). Computer-based testing and validity: A look back into the future. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 10(3), 279-293.
- of the graduate record examinations (GRE) general test. *Journal of Educational Computing Research*, 24(3), 249-273.

TRENDS FACULTY MEMBERS TOWARD AN ONLINE EXAMS AND CONSTRAINTS APPLIED AT THE UNIVERSITY OF TABUK

MEFLEH QUBLAN B AL-JUDA

Assistant Professor

Department of Educational Technology

College of Education

University of Tabuk

***ABSTRACT_** This study aimed to reveal the trends of faculty members at the University of Tabuk toward online exams in light of some variables such as gender and specialization; It also sought to discover the difficulties and obstacles facing the faculty members in applying such types of exams. To achieve this goal, the researcher designed a questionnaire consisting of (20) items to measure the faculty members' attitudes towards online exams and identify the difficulties and obstacles that prevent them from applying online exams. The study has been applied on a random sample of (50) faculty members from the Faculty of Science representing the scientific disciplines and (50) faculty members from the College of Education and Arts representing the theoretical disciplines at the University of Tabuk. The results showed that faculty members have positive attitudes towards online exams but the inclinations of the female faculty members toward online exams were higher than their male counterparts. Also, the faculty members in the theoretical disciplines tendency toward online exams was higher than their colleagues in the scientific disciplines. The findings of the study has also proved that there are difficulties and obstacles encountered by faculty member in applying online exams. Based on these results, the study has recommended the establishment of a large exam center to serve all faculties and colleges at the University of Tabuk. It also has recommended to conduct a training program at the university level to train all faculty members on online exams; and to provide this center with the technical staff, needed hardware and software, and with the necessary equipment. In addition, the study has recommended to perform many studies on this topic in other environments.*

***KEY WORDS:** University of Tabuk, online exams, Trends, constraints.*